

أنموذج تعليمي قائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار المركز
الوطني للقياس STEP وأثره على الكفاءة اللغوية والاتجاه نحو اللغة
الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية

الباحثان

د. أحمد بن عاطف عبد الرحمن الشهري

جامعة الملك خالد

د. يحيى بن علي محمد العائضي

وزارة التعليم - إدارة تعليم محايل عسير

**An Instructional Model Based on Proposed Standards in the Light
of National Centre for Assessment Test STEP and its Effect on the
Language Proficiency and the Attitude towards English Language of
Secondary Stage Students**

Dr. Ahmed Atif Abdul-Rahman Al-Shihri

King Khalid University

E-mail: alshshahri@kku.edu.sa

Dr. Yahya Ali Mohammed Alaydhy

Ministry of Education- Muhayil Asir Educational Directorate

E-mail: alaydhy@hotmail.com

أنموذج تعليمي قائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP وأثره على الكفاءة اللغوية والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية

قدم للنشر بتاريخ 19 أغسطس 2020م، وقبل للنشر في 23 نوفمبر 2020م

الملخص

هدف البحث إلى اقتراح أنموذج تعليمي قائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP وتعرف أثره على الكفاءة اللغوية والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية. واستخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، وأعد لذلك اختباراً في الكفاءة اللغوية، ومقياساً للاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، وبلغ أفراد العينة (61) طالباً في الصف الثالث الثانوي قسموا في مجموعتين متكافئتين، الأولى تجريبية ضمت (31) طالباً درست الوجدتين الثالثة والرابعة من مقرر (Mega Goal 5) باستخدام الأنموذج التعليمي المقترح، والأخرى ضابطة ضمت (30) طالباً درست نفس الوجدتين بالطريقة المعتادة، وقد طُبِّقَت الأداتين قبلياً وبعدياً على المجموعتين. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي لكل من: اختبار الكفاءة اللغوية في جميع مهاراته عدا التراكيب النحوية، ومقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية بجميع محاوره الثلاثة، ولصالح طلاب المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج الأثر الإيجابي لتدريس اللغة الإنجليزية باستخدام الأنموذج التعليمي المقترح على الكفاءة اللغوية والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب المجموعة التجريبية. وفي ضوء النتائج قدم البحث بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الأنموذج التعليمي - اختبار STEP - الكفاءة اللغوية - اللغة الانجليزية.

An Instructional Model Based on Proposed Standards in the Light of National Centre for Assessment Test STEP and its Effect on the Language Proficiency and the Attitude towards English Language of Secondary Stage Students

Abstract

The research aimed to design an instructional model based on proposed standards in the light of National Centre for Assessment test STEP and to investigate its effects on the language proficiency and the attitude towards English language of secondary stage students. To achieve this goal, the experimental approach with quasi-experimental design was used. The researchers prepared a test in the language proficiency, and a scale in attitude towards English language to be applied with pre and post application. The sample consisted of (61 students) of the third grade secondary students in Muhayil Asir educational directorate, divided into equivalent two groups, one of them was experimental group consisted of (31) students studied the third and fourth units in (Mega Goal 5) by using the proposed instructional model, and the other one was control group studied the same units in the usual way, during the second semester of the academic year 1439/1440 AH. The results revealed that there was a statistically significant differences at the level of (0,05) between the average grades in the pre-post application of both, the test of the language proficiency skills except grammatical structure, and the scale of attitude towards English language for the post-application for the experimental group. These results revealed that there was a positive effect of teaching English by using the proposed model on the language proficiency and the attitude towards English language of the secondary stage students. In the light of these results, the researchers made some recommendations and suggestions.

Keywords: Instructional model - language proficiency – English language.

المُقدِّمة:

يُعد تدريس اللغة الإنجليزية أحد أهم أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية والرامية-كما ورد في وثيقة سياسة التعليم 1390 هـ- إلى "تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل بجانب لغتهم الأصلية للتزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة" (العقيل، 2005، ص.48). لذلك وضع الإطار المرجعي السعودي للغة الإنجليزية (Saudi English Language Framework, 2014) أهدافاً يجب على الطالب تحقيقها في نهاية كل مرحلة دراسية تعبر عن تمكنه من اللغة. حيث يرى عيسى (2013) أن تمكن الطلاب من اللغة بفنونها ومهاراتها المتنوعة يحقق لديهم قدرًا من الكفاءة اللغوية تساعد في حياتهم العلمية والتطبيقية.

ونظرًا لأهمية الكفاءة اللغوية أصبح اجتياز اختبارات الكفاءة اللغوية في الدول مطلبًا أساسيًا وبخاصة كفاءة الطالب في اللغة الإنجليزية التي تتربع على قائمة متطلبات هذه الدول للعمل والدراسة والمواطنة (عيسى، 2013). ويرى دينج (Deng, 2015) ضرورة وجود مقاييس للكفاءة اللغوية حتى يتمكن من التعامل مع مستويات الطلاب المختلفة ووضعهم في الأماكن المناسبة لهم.

ويُعد وصول المتعلم إلى مستوى الكفاءة في اللغة الإنجليزية أمرًا في منتهى الأهمية؛ لأنها تمثل الهدف النهائي من تعلم اللغة. ويشير الزهراني (Alzahrani, 2008) إلى أنه على الرغم من أهمية الدور الذي يؤديه تطوير المناهج وطرائق التدريس في تحسين التحصيل الدراسي لدى المتعلم، إلا أن ذلك لن يكون فعالاً مالم يصاحبه وجود اتجاهات إيجابية نحو المادة المتعلمة.

وفي ظل تقدم العلم، أصبحت المجتمعات تشعر بأهمية تعلم اللغات الأجنبية وبخاصة الإنجليزية، ومما يدل على ذلك كثرة المعاهد المتخصصة والبرامج المقدمة التي تُعنى بتدريسها واتخاذ الإجراءات المناسبة في جميع مراحل التعليم لتنمية

اتجاهات المتعلمين نحوها؛ مما يسهم أيضًا في رفع كفاءتهم اللغوية والقدرة على استخدام اللغة في مواقف الحياة المختلفة (الدوري، 2010).

ويُعد الإسهام في تكوين اتجاهات إيجابية وتعديل الاتجاهات غير المرغوب فيها لدى المتعلمين من أهم وظائف التربية؛ مما يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة لعمليتي التعليم والتعلم (الهاللي، 2018). لذلك اتجهت المؤسسات التعليمية في السنوات الأخيرة إلى وضع المعايير لتحقيق الموضوعية والكشف عن الفجوات في الأداء والخلوص إلى نتائج منطقية تضمن من خلالها توفر منتج متميز وكذلك الإسهام في تطوير المقررات (فضل الله، 2005).

ويشير آل سعود (2009) إلى أن الدول تسعى إلى وضع اختبارات موحدة لطلابها قائمة على المعايير وذلك لضمان توفير أداة عادلة وصادقة تبنى عليها الجامعات في اختيار طلابها بما يحقق الاختيار العادل وبما يضمن سير العملية التعليمية بما يؤكد الاستفادة من الطاقات والموارد. ولتحقيق هذه الأهداف تم إنشاء المركز الوطني لقياس بالمملكة العربية السعودية عام 1421هـ الذي يُعنى بإعداد مقاييس علمية ومهنية تتوفر فيها العدالة والكفاية، وتسعى في الوقت نفسه لتحقيق قيادة عالميّة في صياغة الاختبارات والمقاييس التربوية والمهنيّة (المركز الوطني للقياس، 2018).

وعالميًا يُلاحظ التقدم الملحوظ في الاختبارات المعيارية لقياس الكفاءة اللغوية الإنجليزية، فهناك اختبارات التوفل (Test Of English as a Foreign Language) واختبارات الآيلتس (TOEFL) واختبارات النظام الدولي لقياس اللغة الإنجليزية (IELTS) وهي من أشهر الاختبارات العالمية التي تستخدم تقريبًا في كل مكان في العالم تحديدًا لمستوى الدارسين الأجانب الذين يودون أن يواصلوا الدراسة بالجامعات التي تستخدم الإنجليزية، أو الذين يودون أن يتواصلوا مع البلاد الناطقة بالإنجليزية (فرج، 2016).

ويُعد اختبار الكفاءة في اللغة الإنجليزية (STEP) Standardized Test of English Proficiency من الاختبارات المعيارية اللغوية التي يجريها المركز الوطني للقياس والتقويم لقياس تمكن الطالب من اللغة التي أصبحت مطلبًا لكثير من الجهات سواء للعمل أم للدراسة. ويشير المركز الوطني للقياس (2018) إلى أن من أهداف هذا الاختبار أن يصبح معيارًا لقبول الطلاب في أقسام اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية.

ويشير شيبارد وريان (Shepared & Ryan, 2009) إلى أن تحديد النجاح في مجالات شتى وفق المعايير يتطلب من واضعي السياسات التعليمية معرفة ما إذا كان المتقدمون لهذه الاختبارات قد أتقنوا المهارات والمعارف المطلوبة للوصول إلى درجة التمكن والكفاءة من خلال المراحل التعليمية التي سبقت هذه المرحلة، ومدى قدرة الطلاب على النجاح واجتياز تلك المعايير.

مشكلة البحث:

في ظل ما يشهده مجال التعليم بالمملكة العربية السعودية من تطور ملحوظ، وما يحظى به تدريس اللغة الإنجليزية من اهتمام في جميع المراحل الدراسية؛ يشير واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية إلى عدم مواكبة مخرجات ونواتج التعلم الأهداف التي ترسمها سياسة التعليم، إضافةً إلى تدني كفاءة الطلاب اللغوية رغم إنهماءهم تعليمهم العام. وتتفق نتائج عدد من البحوث والدراسات ذات الصلة بالكفاءة اللغوية كدراسات كل من الحامد (2016) والحربي (2011) والشهراني (Alshahrani, 2011) مع ملاحظة الباحثين وجود تدنٍ في مستوى الكفاءة اللغوية لطلاب اللغة الإنجليزية التي أصبحت مطلبًا لأغلب البرامج ومكونًا أساسًا لمعظم الاختبارات المقننة لتحديد مستوياتهم.

وتشير الإحصائية وفقًا لمركز المعلومات في المركز الوطني للقياس بشأن عدد المتقدمين من خريجي المرحلة الثانوية لاختبارات الكفاءة في اللغة الإنجليزية

STEP ما بين العامين (2017-2018) والذي بلغ (109.077) خريج بنسبة (31.5%) من إجمالي عدد المتقدمين، إضافةً إلى المتقدمين من الطلاب الذين لم ينهوا المرحلة الثانوية إلى ضرورة بناء معايير مستمدة من هذه الاختبارات، تكون مرجعاً يتم في ضوئه تدريس اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة تساعد على تلبية متطلبات المؤسسات التعليمية، ورفع مهارات وكفاءة خريجي المرحلة الثانوية في اللغة الإنجليزية.

كذلك تشير نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالاتجاه نحو اللغة الإنجليزية إلى وجود تدنٍ ملحوظ في الاتجاه الإيجابي نحو اللغة الإنجليزية، ومن هذه الدراسات (الربيعي، 2014؛ الفوزان، 2015، الهلالي، 2018؛ Alzahrani، 2008).

ومن ثم فإن الواقع التدريسي لمقررات اللغة الإنجليزية يؤكد انخفاض مستوى الطلاب في الكفاءة اللغوية التي لا تمكنهم من اجتياز اختبارات الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية، ومن ثم الالتحاق بالبرامج التي تتطلب هذه الكفاءة، ويؤكد الواقع التدريسي أيضاً انخفاض الاتجاه الإيجابي نحو اللغة الإنجليزية لدى الطلاب، وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى الكفاءة اللغوية والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

4- ما المعايير المقترحة لتدريس اللغة الإنجليزية في ضوء اختبار المركز

الوطني للقياس STEP؟

2- ما الأنموذج التعليمي المقترح القائم على المعايير المقترحة في ضوء اختبار

المركز الوطني للقياس STEP؟

3- ما أثر الأنموذج التعليمي المقترح لتدريس اللغة الإنجليزية القائم على المعايير المقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP على الكفاءة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

4- ما أثر الأنموذج التعليمي المقترح لتدريس اللغة الإنجليزية القائم على المعايير المقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP على الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

1. بناء معايير مقترحة لتدريس اللغة الإنجليزية في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP.
2. تصميم أنموذج تعليمي مقترح قائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP.
3. تعرف أثر تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام الأنموذج المقترح القائم على المعايير المقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP على الكفاءة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
4. تعرف أثر تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام الأنموذج المقترح القائم على المعايير المقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP على الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1- تقديم قائمة بمعايير مقترحة لتدريس اللغة الإنجليزية في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP قد تفيد مطوري مناهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية.

2- تقديم أنموذج تعليمي مقترح قائم على معايير مقترحة لتدريس اللغة الإنجليزية في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP قد يفيد المعلمين في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

3- يقدم هذا البحث دليلاً للمعلم فيه وصف لإجراءات التدريس وفقاً للأنموذج التعليمي المقترح يمكن استخدامه من قبل وزارة التعليم في برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة لتحسين الممارسات التدريسية ويمكن الاستفادة منه في تدريس هاتين الوحدتين وفي تصميم وحدات أخرى وفق هذا الأنموذج.

4- يقدم هذا البحث اختباراً لقياس الكفاءة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية يمكن الاستفادة منه من قبل المعلمين في تحديد مستوى الطلاب في تلك المهارات، ومقياس اتجاه نحو اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية يمكن الاستفادة منه في معرفة اتجاه الطلاب نحو اللغة الإنجليزية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1- طلاب الصف الثالث الثانوي في مدارس إدارة محايل عسير التعليمية بالمملكة العربية السعودية؛ لأنها مرحلة انتقالية إلى المرحلة الجامعية التي تتطلب بعض برامجها، أو أي برامج أخرى قد يلتحق بها الطالب، الإلمام باللغة الإنجليزية.

2- الوحدة الثالثة (What Will They Think of Next) والوحدة الرابعة (The World of TV) من مقرر (Mega Goal 5)؛ لأن الوحدتين تُعدان -إلى حد ما- عينة ممثلة للمنهج، إضافةً إلى أن الوحدتين تضمنت العديد من الموضوعات التي تتناسب وطبيعة البحث واستهدفت جميع المهارات.

- 3- مهارات الكفاءة اللغوية وتشمل هذه المهارات (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) وما يندرج تحتها من مهارات فرعية، ومهارتي التراكيب اللغوية واكتساب المفردات المتداخلة مع هذه المهارات.
- 4- تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني (1439-1440هـ).

مصطلحات البحث:

تتضمن مصطلحات البحث التعريفات التالية:

النموذج التعليمي القائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني

للقياس STEP

يعرف قلادة (2009) النموذج التعليمي بأنه "خطة أو نمط يمكن استخدامه لتشكيل المناهج وتحديد المقررات طويلة الأمد وكذلك لتخطيط المواد التعليمية وتوجيه التدريس في الفصل والمواقف التعليمية الأخرى" (ص. 82).

ويعرف زيتون (2004) المعيار بأنه "تحديد للمستوى الملائم والمرغوب من إتقان المحتوى والمهارات والأداءات وفرص التعلم" (ص. 115).

ويعرف المركز الوطني للقياس (2018) اختبار المركز الوطني للقياس STEP بأنه "اختبار يهدف إلى تحديد مستوى الكفاءة في اللغة الإنجليزية للطلاب بطرق علمية وموضوعية متعارف عليها عالمياً" (ص. 4).

ويعرف الباحثان النموذج التعليمي القائم على معايير مقترحة في ضوء الاختبار الوطني للقياس STEP إجرائياً بأنه شكل تخطيطي يتضمن مجموعة من المراحل والإجراءات المخططة والمنظمة وفق معايير مقترحة مبنية في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP لتدريس مقرر (Mega Goal 5) بهدف تنمية الكفاءة اللغوية والاتجاه الإيجابي نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

الكفاءة اللغوية Language Proficiency

يعرف معجم لونقمان (Longman, 2010) لتعليم اللغة واللسانيات التطبيقية الكفاءة اللغوية بأنها "مستوى المهارة أو الجودة لشخص ما في القراءة والكتابة والكلام أو فهم اللغة، وهذا المستوى يمكن أن يتباين تبعاً لمستوى التحصيل اللغوي" (ص.321).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها مهارة طالب الصف الثالث الثانوي في استخدام اللغة الإنجليزية في كافة أشكال الاتصال اللغوي ضمن سياقات ملائمة، مستثمراً المعرفة اللغوية التي يمتلكها والتي يمكن تحديدها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار الكفاءة اللغوية.

الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية Attitude towards English Language

يعرف النورسي (AlNoursi, 2013) الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية بأنه "مجموع تصورات الطلاب ومعتقداتهم وخبراتهم عن تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، الذي يتم قياسه من خلال مقاييس خاصة" (ص.22).

ويعرف الباحثان الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية إجرائياً بأنه الحالة التي تكمن وراء سلوك طلاب الصف الثالث الثانوي واستجاباتهم وتصوراتهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ويتم قياسها من خلال مقياس اتجاه يتضمن حكماً على تعلم اللغة الإنجليزية بالقبول أو الرفض.

أدبيات البحث :

المحور الأول: الاختبارات المعيارية في اللغة الإنجليزية Standardized Tests in English Language

تعد حركة المعايير التربوية تنويعاً لحركات عدة شهدها المجال التربوي من أهمها: حركة الفعالية التي تقوم على تحديد المخرجات المطلوبة، والحركة السلوكية

التي تعتمد على الأهداف التربوية، وحركة الكفايات الأساسية الدنيا التي ركزت على الأساسيات التي ينبغي على الطالب تعلمها (السعدوي والشمراي، 2016). والمتتبع حركات الإصلاح التربوي يجد أن الولايات المتحدة الأمريكية من أهم الدول التي أولت حركة المعايير في التعليم اهتماماً، ويتضح ذلك من خلال إنشاء المجلس القومي للمعايير التربوية عام 1992، ومن ثم تبعه العديد من المنظمات والهيئات التربوية في إقامة مشروعات بناء معايير خاصة بالمواد الدراسية (الحربي، 2013).

معايير تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية

تبرز أهمية المعايير في جانب تعلم اللغة الإنجليزية، حيث يشير مكارتي (Macarty, 2006) إلى أن الهدف الجوهري من التعليم القائم على المعايير في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، هو أن يكون هناك تعلم طويل الأمد من جانب المتعلمين، وذلك من خلال تدريبهم على استخدام مهارات التفكير الناقد واستراتيجيات التعلم والاتصال.

وتعرف وثيقة ولاية أنديانا الأمريكية (Indiana State Board of Education, 2006) معايير اللغة الإنجليزية بأنها: "مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي تصف البنية الاتصالية والفهم اللغوي والكفايات الأساسية المشتركة، التي ينبغي على الطلبة جميعاً تعلمها في فترة زمنية محددة" (ص.5).

ومن أشهر الأطر التعليمية التي يسترشد بها التربويين في وضع معايير تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR)، وإرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)، اللذان يعدان دليلين مرجعيين في تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها سواءً في الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية على وجه الخصوص، أو في تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها في معظم الدول على وجه العموم (الحجوري والجراح، 2016).

اختبارات اللغة الإنجليزية الموحدة القائمة على المعايير

تتفق معظم الاختبارات العالمية لقياس الكفاءة في اللغة الإنجليزية أنها صممت لتختبر مستويات مختلفة من الكفاءة بدءًا من أساسيات اللغة الإنجليزية ووصولًا إلى أعلى مستوى من الكفاءة اللغوية عن طريق اختبار التمكن من مهاراتها المختلفة (Verela & Palacios, 2013).

وتشير هيئة التقويم والتدريب (2019) إلى أن أولى الخطوات في تحسين مخرجات التعلم هو قياسها ورصد تطورها وهذا يتمثل في الاختبارات الموحدة التي تسهم بصورة أساسية في إعطاء معلومات دقيقة عن مخرجات التعلم تساعد صناع السياسة التعليمية على تطوير واختيار البرامج التعليمية الناجحة. ويضيف المركز الوطني للقياس (2016) إلى أن التجارب في الاختبارات اللغوية قد حظيت بالاهتمام على المستوى المحلي والعالمي، حيث يعود ذلك إلى أن اللغات العالمية مخدومة باختبارات مقننة ومتطورة تشرف على إعدادها هيئات وأقسام متخصصة كما في اختبار التوفل الذي تشرف عليه هيئة الاختبارات التربوية (ETS) Educational Testing Service واختبار الآيلتس الذي يشرف عليه قسم متخصص في جامعة كامبردج يعرف باسم English for Speakers of Other Languages (ESOL).

اختبار المركز الوطني للقياس STEP Standardized Test of English Proficiency

يُعد المركز الوطني للقياس أحد مراكز هيئة تقويم التعليم، وقد صدر القرار السامي رقم 8/741 في 1421/6/19هـ بإنشاء المركز؛ للقيام بمختلف عمليات القياس التربوي وذلك عن طريق عقد اختبارات مبنية على أسس علمية صحيحة تعزز من دقة التنبؤ باستعداد الطالب للدراسة الجامعية.

ويسعى اختبار الكفاءة اللغوية STEP -الذي يُعد أهم اختبارات هذا المركز- إلى تحديد وقياس مستوى الكفاءة في اللغة الإنجليزية للطلاب بطرق علمية وموضوعية متعارف عليها عالميًا (المركز الوطني للقياس، 2018).

ويشير البابطين (2013) إلى أن هذا الاختبار يتكون من 100 سؤال، إلى جانب أسئلة تجريبية لا تدخل في حساب درجة الطالب. ويقاس الاختبار أربع مهارات هي: مهارة فهم المقروء بنسبة 40% من الاختبار ومهارة التراكيب النحوية بنسبة 30% من الاختبار ومهارة فهم المسموع بنسبة 20% ومهارة التحليل الكتابي بنسبة 10% من الاختبار. ويلاحظ أن اختبار STEP لا يشتمل على مهارة التحدث وقد يرجع ذلك إلى صعوبة قياسها في ظل الأعداد الكبيرة المتقدمة لهذا الاختبار.

ويهدف اختبار المركز الوطني للقياس STEP إلى العديد من الأهداف من أهمها تقنين القبول في أقسام اللغة الإنجليزية، والإعفاء من مقررات معينة في أقسام اللغة الإنجليزية، واستعماله في مجالات التدريس أو الالتحاق ببرامج الدراسات العليا أو مجال الأعمال (المركز الوطني للقياس، 2018).

المحور الثاني: الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية Language Proficiency in English Language as a Foreign Language

تُعد الكفاءة اللغوية أمرًا مهمًا للطلاب في مواجهة تحديات العصر ومتطلباته، ويعد الوصول بالطلاب في مجال اللغات الأجنبية إلى مستوى الكفاءة اللغوية هو الغرض النهائي لبرامج تعليمها، حيث تعكس هذه الكفاءة مدى تمكن المتعلم من المهارات اللغوية بشكل عام (هريدي، 2007).

وقد أصبح اجتياز اختبارات الكفاءة اللغوية في أكثر من لغة وخاصة اللغة الإنجليزية أهم متطلبات الدول للعمل والدراسة والمواطنة، ومن أمثلة هذه الدول كندا التي تفرض فيها الحكومة الاتحادية اجتياز اختبار الكفاءة في اللغة الإنجليزية في مواقع وظيفية معينة، وكذلك في هونج كونج التي تتطلب اجتياز اختبار الكفاءة في

اللغة الإنجليزية إلى جانب اللغة الصينية كأهم متطلبات التوظيف (عيسى، 2013).

مستويات الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية

يُعد تقنين تعليم اللغات لغير الناطقين بها من أهم وسائل النجاح في تعليمها. وقد أصدر الاتحاد الأوروبي عام 2001 إطارًا مرجعيًا للغات الأوروبية Common European Framework of Reference for Language (CEFR) يكون مرجعًا أساسيًا في تعليم اللغات بدول الاتحاد الأوروبي وفي تعليم اللغات الأجنبية بشكل عام، وقد وُضع في هذا الإطار معايير عامة للكفاءة اللغوية للغات الأوروبية تكون دليلًا مرجعيًا لبناء المناهج التعليمية، ووضعت فيه المقاييس العلمية لقياس الكفاءة اللغوية وأصبح مقبولا على نطاق واسع باعتباره المعيار لتصنيف كفاءة الفرد اللغوية (الحجوري والجراح، 2016).

وقد قسم الإطار المرجعي للغات الأوروبية مستويات الكفاءة اللغوية لثلاثة مستويات رئيسية، ويقسم كل مستوى منها قسمين، ولكل منها اختبار خاص به، ولكل مستوى منها مؤشر يعبر عن مدى تمكن الطالب من اللغة في كل مرحلة، وهذه المستويات هي: (المركز الوطني للقياس، 2016؛ 2001، CEFR، SELCF) 2014

1- **المستوى المبتدئ (A1 – A2):** ويشير هذا المستوى إلى المستوى الأساسي من الكفاءة والتي تتضمن مستويين فرعيين يعبر عنها بالمستوى (A1) التمهيدي ومستوى البقاء (A2).

2- **المستوى المتوسط (B1 – B2):** ويشير هذا المستوى إلى المستوى المتوسط (B1) يستطيع فيه المتعلم أن يتعامل مع المواقف الطارئة في أماكن اللغة المتعلمة. والمستوى المتوسط المتقدم (B2) وفيه يستطيع المتعلم فك رموز النصوص الصعبة المجردة وغير المجردة واستنتاج الأفكار الرئيسية، ويستطيع التخاطب بطريقة

منتظمة بقدرٍ من الطلاقة، مع إبداء وجهة نظره في عدد من الموضوعات ذات المجالات المختلفة.

3- المستوى المتقدم (C1 – C2): ويشير هذا المستوى إلى المستوى البارع والذي يتضمن مستويين يُعبر عنها بالمستوى المستقل أو مستوى الكفاءة العلمية (C1) ومستوى الإتقان أو التمكن (C2).

وكذلك يقسم المجلس الأمريكي لتدريس اللغات American Council ACTFL (On the Teaching of Foreign Language, 2012) الكفاءة اللغوية خمسة مستويات هي: ممتاز Distinguished ويشير إلى تمكن الفرد من استخدام اللغة بمهارة ودقة في جميع المهارات والموضوعات كافة، وفائق Superior ويشير إلى استخدام اللغة بطلاقة وفاعلية للتواصل بموضوعات مألوفة وغير مألوفة. بينما تتفرع المستويات الثلاثة الأخرى متقدم Advanced ومتوسط Intermediate ومبتدئ Novice إلى ثلاثة أقسام فرعية في كل مستوى وهي: الأعلى والأوسط والأدنى (ACTFL, 2012).

مهارات الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية

يشير تراسك (Trask, 1991) إلى أن الكفاءة اللغوية هي القدرة على استخدام مهارات اللغة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) بمهارة، وكذلك الاهتمام بالإطار الثقافي للغة التي يتم دراستها لغرض ربط الأفكار أو إحداث التواصل فيما بينها. ويشير هادلي (Hadley, 2001) إلى أنه يمكن الحكم على تحقق الكفاءة اللغوية عندما يمتلك المتعلم المهارات الأساسية في فنون اللغة الأربعة وهي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وفي هذا الجانب يرى زايد والأمير (Zaid & Alamir, 2010) أن السيطرة على تعليم مهارات اللغة الإنجليزية الأربع كلغة أجنبية ليس بالأمر السهل حيث تعتبر هذه المهارات متداخلة مع بعضها.

وتنقسم مهارات اللغة إلى مهارات الاستقبال التي تشمل مهارتي الاستماع والقراءة، ومهارات الإنتاج التي تشمل مهارتي التحدث والكتابة، وكذلك يمكن تقسيمها إلى مهارات التواصل الشفهي وتشمل مهارتي الاستماع والتحدث، ومهارات التواصل الكتابي وتشمل مهارتي الكتابة والقراءة، وجميعها متداخلة ومهمة في اكتساب وتحقيق الكفاءة في اللغة (Abu-Gharara, 2005).

وتتداخل مع مهارات اللغة الأربع مهارتا التراكيب النحوية واكتساب المفردات اللغوية والتي تظهر كركائز ومتطلبات للوصول بالمتعلم إلى مستوى الكفاءة في مهارات اللغة الأربع؛ حيث أصبحت تمثل كل مهارة منهما هدفاً تعليمياً قائماً في حد ذاته.

المحور الثالث: الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية Attitude towards English Language

يعد الاتجاه من أهم عوامل تعلم اللغة الأجنبية، حيث لا يعتمد النجاح في اللغة المستهدفة على القدرة المعرفية فقط، بل أيضاً يعتمد على اتجاه الطلاب نحو اللغة المتعلمة (Abdin, Pour-Mohammadi, & Alzwari, 2012).

ويرى القحطاني (Alqahtani, 2015) ظهور تساؤلات خلال أربعة القرون الماضية حول اتجاهات ودافعية وقدرات التعلم لدى الطلاب لتعلم لغة أخرى غير لغتهم الأصلية خاصة اللغة الإنجليزية، مشيراً إلى أن الاتجاه هو أحد أهم العوامل في تعلم اللغة الأجنبية التي لم تحفز بالشكل المطلوب، حيث يلعب دوراً رئيساً في إثارة دافعية واهتمام الطلاب نحو التعلم.

مكونات الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية

أ- المكون المعرفي (Cognition Function): ويتضمن المعارف والمعتقدات والحقائق المتوفرة لدى المتعلم التي تحتوي على وجهة نظره عن موضوع الاتجاه. ويشير كيم وباريت (Kim & Barrett, 2019) إلى تأثير المحيط الأسري على اتجاه

المتعلم نحو اللغة، حيث يؤكدان على وجود ارتباط بين الاتجاه الإيجابي للأسرة نحو اللغة المتعلمة، والنجاح الأكاديمي في تعلم هذه اللغة.

ب- المكون الوجداني (Affect Function): ويتضمن هذا المكون النواحي العاطفية، حيث يشير إلى الأسلوب الشعوري الذي يؤثر في استجابة المتعلم من حيث تقبل موضوع الاتجاه أو رفضه، أي: أنه يظهر لدى المتعلم أحاسيس ومشاعر تعكس اتجاهه الإيجابي أو السلبي نحو الموقف التعليمي، ويعد شعور المتعلم تجاه مكونات العملية التعليمية للغة المتعلمة عنصراً رئيساً يمكنه من الانخراط في التعلم (Jaini & Sidhu, 2013).

ج- المكون السلوكي (Action Function): ويقصد به سلوك المتعلم الظاهر نحو موضوع الاتجاه، معتمداً على الأفكار والمعتقدات والمشاعر التي تكونت لديه، أي أنه يعمل وفق الاتجاه الذي يتبناه.

العوامل المؤثرة على تعديل الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية

تعد العوامل التي تؤثر في تعلم أي لغة بمثابة المصفاة التي تنقي عدد المدخلات في عقل المتعلم (Du, 2009). ويوجد عدد من العوامل التي تؤثر على الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ومن أهمها:

• اتجاه المعلم نحو اللغة الأجنبية: حيث يرى براون (Brown, 2014) أن اتجاه المعلم للغة الأجنبية يؤثر على أدائه داخل الفصول الدراسية مما يجعله قادراً على خلق بيئة جاذبة تعطي فرصاً للتعلم لجميع المتعلمين.

• نتائج التعلم: توجد هناك علاقة بين الاتجاه نحو تعلم اللغة والدرجة التي يحصلون عليها، حيث وجدوا أن الطلاب أصحاب المعدل المرتفع في اللغة الإنجليزية يملكون لديهم اتجاهًا إيجابيًا نحو اللغة الإنجليزية (Alsamadani & Ibnian, 2015).

• البعدان الثقافي والاجتماعي للغة المتعلمة: المتعلم عندما يأتي لتعلم اللغة الأجنبية لا يحضر بمفرده، بل يأتي وبصحبه فكر عائلته وأصدقائه ووسائل الإعلام والناس المحيطين به، وكذلك اتجاهه نحو اللغة الأجنبية الذي يعد نتيجة لتأثير هذه العناصر سواءً أكان هذه الاتجاه إيجابياً أم سلبياً (Coskun & Tasgin, 2018).

• الفروق الفردية بين المتعلمين: يرى غاردنر (Gardner, 1985) أنه من الضروري دراسة الفروق الفردية في تعلم اللغة الأجنبية؛ لأن دروس اللغة الأجنبية ليست كدروس بقية المناهج التي تحتوي نفس الطابع الثقافي للمتعلمين بل تتعامل مع ثقافة مختلفة قد تنعكس على تصرفات المتعلمين.

• حاجات المجتمع: يشير الشهراني (Alshahrani, 2011) إلى أن من أهم العوامل المؤثرة على الاتجاه نحو اللغة التي أدت إلى الاعتقاد بعدم ضرورة تعلم اللغة الإنجليزية للطلاب في المملكة العربية السعودية، هو أن بعض الجامعات لا تتطلب من خريجي المرحلة الثانوية الإلمام باللغة الإنجليزية، إضافة إلى عدم حاجتهم الماسة لتلك اللغة في حياتهم اليومية.

• الثورة التقنية والمعلوماتية: شهدت السنوات العشر الماضية طفرة هائلة في التقنيات المرتبطة بمجال التعليم، ما أدى إلى تأثر عناصر منظومة التعلم على اختلاف مستوياتها التي ألقت بظلالها على جميع عناصر العملية التعليمية، سواءً المعلم أو المتعلم أو المنهج، وكان نتيجته حدوث ثورة ونهضة تعليمية كبيرة نحتاج لتحديثها ورفع كفاءتها (فتح الله، 2010).

وتناولت العديد من الدراسات موضوع المعايير في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وتأثيرها على مستوى الكفاءة اللغوية والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية ومنها دراسة الشهري (2017) إلى بناء معايير نوعية مقترحة ينبغي أن يبنى عليها منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية ومدى توافرها في هذا المنهج، ومن ثم تقديم

تصور مقترح لبرنامج تدريبي لعلاج أوجه القصور في هذا المنهج، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مكونات منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية والمتمثلة في الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة، والوسائل التعليمية، والتقويم في الصفوف الثلاثة. وعمد الباحث إلى إعداد قائمة بالمعايير النوعية المقترحة استخدمت في إعداد بطاقة تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى ضعف في توافر المعايير المقترحة في مكونات منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية.

وهدف دراسة زهو (Zhou, 2016) إلى التعرف على أثر كفاءة الطلاب اللغوية عند مستوى القراءة والدافعية على مخرجات التعلم والاتجاه نحوه بين الطلاب الصينيين الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة تكونت من (33) طالبا في مركز اللغة الإنجليزية في جامعة أونتااريو الجنوبية بكندا قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطُبق على العينة أحد نماذج اختبار الآيلتس IELTS كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى حصول المجموعة التجريبية على درجات أعلى في اختبار الآيلتس IELTS، إضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة اللغوية في القراءة والدافعية نحو التعلم لدى الطلاب

وهدف دراسة الحامد (2016) إلى معرفة علاقة استراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية بكلٍ من فاعلية الذات والاتجاه والكفاءة اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (1924) طالبة، وعمدت الباحثة إلى إعداد مقاييس في استراتيجيات اللغة الإنجليزية وفاعلية الذات والاتجاه، وكذلك إعداد اختبار لقياس الكفاءة اللغوية، كأدوات للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية والكفاءة اللغوية.

وهدف دراسة خان (Khan, 2015) إلى تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية في دول جنوب غرب آسيا والحاجة الماسة إلى تطبيق المعايير. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي واستخدم استبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى الطلاب في اللغة الإنجليزية، وكذلك توصلت الدراسة إلى أن مخرجات التعليم الثانوي تشكل أهم العقبات وتلعب دوراً سلباً في التعليم الجامعي. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة وجود معايير لتعلم اللغة الإنجليزية بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية.

وهدف دراسة الحربي (2013) إلى تحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ممثلاً بتحليل المحتوى، وعمد الباحث إلى إعداد قائمة بالمعايير التي ينبغي أن تنعكس في مقررات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية لتحقيق الكفاءة اللغوية، ومن ثم تحليل محتوى المقررات في ضوءها. وتوصلت الدراسة إلى عدم تحقق توافر معايير الكفاءة اللغوية بدرجة متوسطة إلى درجة كبيرة في مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية.

وأجرى الزواهره (Alzawahreh, 2013) دراسة هدفت إلى دراسة مقارنة لأثر برنامجين تعليميين في القراءة الموسعة، أحدهما ورقي والآخر شبكي على الكفاءة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب المرحلة الثانوية في الأردن، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث صمم برنامجين تعليميين في القراءة الموسعة أحدهما ورقي والآخر شبكي، وتكونت عينة الدراسة من (47) طالبة قسمت إلى ثلاث مجموعات، حيث تكونت المجموعتان التجريبيتان من (16) طالبة لكل مجموعة، و (15) طالبة للمجموعة الضابطة، وقام الباحث بتصميم اختبار لقياس ومقارنة أثر البرنامجين كأداة للدراسة إضافة إلى تطوير استبانة من أجل جمع البيانات عن آراء الطلاب حول البرنامجين. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق

ذات دلالة إحصائية لكفاءة الطلاب في مهارات الكتابة والمحادثة والمفردات والفهم والاستيعاب والاستماع لصالح المجموعتين التجريبية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في كفاءة الطلاب في قواعد اللغة الإنجليزية بين المجموعات الثلاث.

وقام ياسين (Yassin, 2012) بدراسة هدفت إلى تعرف أثر برنامج تعليمي لنموذج تعلم قائم على المعايير على تحصيل طلبة الصف الثاني عشر الأردنيين في تعلم اللغة الإنجليزية. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد استخدم الباحث الاختبار التحصيلي لقياس مهارات اللغة الإنجليزية واستبانة رأي ومقابلة كأدوات للدراسة. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، كذلك توصلت الدراسة إلى أن معظم معوقات التعلم الفعال في اللغة الإنجليزية هي ثقافية.

وقام الشهراني (Alshahrani, 2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاستعداد لتعلم اللغة الأجنبية والكفاءة اللغوية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الجامعات السعودية. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واستخدم اختبارين كأداتين للدراسة، الاختبار الأول: يختبر قدرات الطالب في المفردات والصياغة اللغوية في مهارة الكتابة، والقواعد، والتذكر، والاختبار الثاني: يختبر كفاءة الطالب في مهارات الاستماع والقواعد والقراءة. وتكونت عينة الدراسة من (56) طالباً من كلية اللغات والترجمة بجامعة الملك خالد يختبر درجة تحصيلهم قبل وبعد سبعة أشهر من الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الاستعداد لتعلم اللغة الأجنبية ومستوى الكفاءة اللغوية، والأثر الإيجابي لاعتماد تدريس اللغة الإنجليزية والتدريبات التعليمية على نظريات اكتساب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.

وأجرت الصنيع (2011) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام وحدة مقترحة لمقرر اللغة الإنجليزية في ضوء معايير الجودة الشاملة على تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي بمدينة جدة عند مستويات مهارات اللغة الإنجليزية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والمفردات اللغوية، والتراكيب النحوية. وقد استخدم البحث المنهج التجريبي، حيث أعدت الباحثة أداتين عبارة عن قائمة المعايير الخاصة بالوحدة المقترحة واختبار تحصيلي في الوحدة المقترحة. وقد تكونت عينة الدراسة من (33) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستويات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والمفردات اللغوية، والتراكيب النحوية ومجمل الاختبار لصالح الاختبار البعدي.

وهدف دراسة بلاتا (Plata, 2010) إلى تحليل مدى توافق المعايير في منهج اللغة الإنجليزية لعام 2010 مع الهدف العام للإصلاح في الفلبين، وتحليل مدى دقة مهام التقييم. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث اعتمد على تحليل المحتوى وإجراء المقابلات كأدوات للدراسة. وطلب البحث من معلمي اللغة الإنجليزية اختيار معايير الكفاءة اللغوية التي يمكن أن يشتمل عليها منهج اللغة الإنجليزية الجديد في الفلبين. وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم المعايير ركزت على الجانب الأدبي بدلاً من استخدام الجانب اللغوي.

وأجرى زايد والأمير (Zaid & Alamir, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مهارات اللغة الإنجليزية والمستوى العام للكفاءة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في برنامج الإعداد اللغوي لطلاب الطب في جامعة الملك خالد، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (61) طالباً تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية درسوا مقرر الإعداد اللغوي والأخرى ضابطة، وقام

الباحثان بإعداد اختباراً لقياس الكفاءة اللغوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في معدل الكسب للكفاءة اللغوية العامة في اللغة الإنجليزية.

في حين هدفت دراسة هنريكوس (Henriques, 2009) إلى تقويم مقررات اللغة الإنجليزية في إنجولا في ضوء نظريات منهج اللغة الإنجليزية ومدى ملاءمتها لمعايير المجلس الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية (ACTFL)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كمنهج للدراسة واستخدم قائمة المراجعة التي تم تصميمها عن طريق المجلس الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية (ACTFL) كأداة للدراسة، حيث تم تحليل محتوى المقررات التي يشمل القطع القرائية وأسئلة وتمارين الفهم، وتمارين لمفردات اللغوية والقواعد. وقد توصلت الدراسة إلى فشل المقررين المقومين في تحقيق معايير المجلس الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية (ACTFL).

وبالنظر إلى هذه الدراسات نجد أنها اتفقت في الاسترشاد بمعايير المجلس الأمريكي لتدريس اللغات (ACTFL) والإطار الأوربي المشترك للغات (CEFR) في صياغة المعايير لقياس الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية وضرورة ملائمة المعايير لمستوى المحتوى المراد قياسه، وكذلك بناء اختبار الكفاءة اللغوية والحكم على مستوى الطالب في هذه المهارات في ضوء المعايير عند مستويات مهارات اللغة الإنجليزية الأساسية. ومن خلال مراجعة الأدبيات التربوية التي تناولت الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية يتفق البحث الحالي مع دراسة كل من الحامد (2016) والحربي (2013) والشهراني (2011) والزواهرة (Alzawahreh,) (2013) على أن الكفاءة اللغوية تشتمل على أربع مهارات أساسية هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، بما فيها المهارات المتضمنة داخل كل مهارة مثل التراكيب النحوية والمفردات اللغوية، إضافةً إلى اتفاق البحث الحالي مع هذه الدراسات على الاسترشاد في الحكم على مستوى الطالب في هذه المهارات على تقسيم المستويات كما في الإطار الأوربي المشترك للغات (CEFR)، وكذلك تقسيم

المجلس الأمريكي للغات (ACTFL). ويضيف البحث الحالي الاسترشاد أيضًا عند بناء المعايير بالإطار المرجعي السعودي لتدريس اللغة الإنجليزية والتي تتناسب مع أهداف وخصائص طلاب المرحلة الثانوية. ومن خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية يتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات والبحوث على دور مكونات الاتجاهات نحو تعلم اللغة التي تتألف من المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي في تعديل الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من زهو (Zhou, 2016) والحربي (2013) والحامد (2016) والشهراني (Alshahrani, 2011).

فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكفاءة اللغوية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي وذلك من خلال تحديد مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام الأنموذج التعليمي القائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP، والأخرى المجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الثالث الثانوي (نظام المقررات) في المدارس الثانوية التابعة لإدارة محایل عسير التعليمية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1439-1440هـ) وعددهم (1128) طالبًا.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (61) طالبًا من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدرسة الملك فهد الثانوية (نظام المقررات) التابعة لإدارة تعليم محایل عسير، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وتكونت من (31) طالبًا درست باستخدام الأنموذج التعليمي المقترح STEP، والأخرى ضابطة وتكونت من (30) طالبًا درست بالطريقة المعتادة.

متغيرات البحث:

1- المتغير المستقل: ويتمثل المتغير المستقل في طريقة التدريس التي تشمل:

التدريس باستخدام أنموذج تعليمي قائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP للمجموعة التجريبية.

2- المتغيرات التابعة: وتتمثل المتغيرات التابعة في:

أ- الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية وتتضمن قياس الكفاءة من خلال خمس مهارات هي: مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة والتحليل الكتابي، ومهارة التراكيب النحوية، ومهارة التحدث.

ب- الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ويُقاس من خلال ثلاثة محاور هي: الاتجاه نحو أهمية تعلم اللغة الإنجليزية، والاتجاه نحو

تعلم اللغة الإنجليزية داخل البيئة الصفية، والاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية خارج البيئة الصفية.

مواد البحث:

استخدم البحث الحالي المواد الآتية:

- 1- المعايير المقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP.
- 2- أنموذج تعليمي قائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP.
- 3- دليل المعلم للتدريس وفقاً للأنموذج التعليمي القائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار STEP.
- 4- دليل الطالب وفقاً للأنموذج التعليمي القائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار STEP.

أدوات البحث:

سعيًا لتحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان بإعداد الأداتين الآتيتين:

أولاً: اختبار الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثالث الثانوي.

• قياس صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق الاختبار بعرض الصورة الأولية منه على مجموعة من المحكمين الذين أكدوا صلاحية أداة الاختبار بعد إجراء التعديلات ليصبح الاختبار صادقاً من حيث المحتوى، ليصبح مكوناً من (45) مفردة موزعة لقياس خمس مهارات لغوية هي مهارة الاستماع Listening Skill ومهارة القراءة Reading Skill ومهارة التحليل الكتابي Writing and compositional Analysis Skills والتراكيب النحوية Grammatical Structure ومهارة التحدث Speaking Skill.

• حساب معامل ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha الذي بلغ (0.84) وهو معامل ثبات مقبول. ثانياً: مقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

• صدق المقياس الظاهري:

بعد صياغة تعليمات المقياس وعباراته، تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات ليصبح المقياس صادقاً من حيث المحتوى، وليصبح عدد مفرداته (38) مفردة، تضمن (19) عبارة موجبة و (19) عبارة سالبة.

• صدق المقياس الداخلي:

تم التحقق من صدق عبارات مقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية بطريقة الاتساق الداخلي، ويظهر الجدول (1) نتائج التحقق من الصدق بطريقة الاتساق الداخلي.

جدول (1) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية

المحور الأول: الاتجاه نحو أهمية تعلم اللغة الإنجليزية				المحور الثاني: الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية داخل البيئة الصفية				المحور الثالث: الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية خارج البيئة الصفية			
رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	0.26	8	**0.45	13	**0.45	20	*0.37	27	**0.48	34	**0.47
2	0.30	9	**0.78	14	*0.40	21	**0.62	28	**0.50	35	**0.61
3	**0.69	10	**0.52	15	**0.48	22	0.33	29	**0.64	36	**0.63
4	**0.67	11	*0.39	16	**0.50	23	**0.62	30	0.32	37	**0.80
5	**0.59	12	0.25	17	0.18	24	**0.62	31	**0.56	38	**0.77
6	**0.52			18	**0.69	25	0.14	32	**0.53		
7	0.00			19	**0.56	26	0.24	33	**0.63		

**دالة إحصائية عند مستوى (0,01). * دالة إحصائية عند مستوى (0,05).

يتضح من الجدول (1) أن جميع معاملات الاتساق الداخلي لجميع عبارات محاور مقياس الاتجاه دالة إحصائياً، ما عدا العبارات أرقام (1، 2، 7، 12) في المحور الأول (الاتجاه نحو أهمية تعلم اللغة الإنجليزية)، والعبارات أرقام (17، 22، 25، 26) في المحور الثاني (الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية داخل البيئة الصفية)، والعبارات رقم (30) في المحور الثالث (الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية خارج البيئة الصفية)، وقد تم حذف العبارات الغير دالة إحصائياً.

• ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ (في حالة حذف العبارة) وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ للاتجاه نحو اللغة الإنجليزية ككل (0,86)، والتجزئة النصفية (سبيرمان براون - جتمان)، وقد بلغت للاتجاه نحو اللغة الإنجليزية ككل (0,87) ما يعني ثبات جميع محاور المقياس.

• الصورة النهائية للمقياس:

مما سبق تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية بمحاوره الثلاثة وتدرج تحت هذه المحاور (29) عبارة منها (14) عبارة موجبة و (15) عبارة سالبة، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة البحث، بعد التحقق من صدق وثبات المقياس ومحاوره.

• التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات موضع البحث:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات موضع البحث، طبق الباحثان اختبار الكفاءة اللغوية ومقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية على المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدولان (2) و (3) يوضحان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لأفراد العينة في التطبيق القبلي لاختبار الكفاءة اللغوية، ومقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية.

جدول (2) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لاختبار الكفاءة اللغوية

المهارة	المجموعة التجريبية: ن = 31		المجموعة الضابطة: ن = 30		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاستماع	3.90	1.70	3.67	2.06	0.490	0.63 (غير دالة)
القرأة	4.48	2.93	4.10	2.25	0.572	0.57 (غير دالة)
التحليل الكتابي	2.52	1.73	2.67	1.27	0.387	0.70 (غير دالة)
تركيب القواعد	3.16	1.75	2.73	1.51	1.021	0.31 (غير دالة)
التحدث	8.35	2.30	7.83	3.24	0.727	0.47 (غير دالة)
الكفاءة اللغوية ككل	22.42	7.70	21.00	7.75	0.717	0.48 (غير دالة)

جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية

المحور	المجموعة التجريبية: ن = 31		المجموعة الضابطة: ن = 30		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأول: الاتجاه نحو أهمية تعلم اللغة الإنجليزية	3.44	0.51	3.45	0.63	0.04	0.97 (غير دالة)
الثاني: الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية داخل البيئة الصفية	3.14	0.61	3.13	0.51	0.06	0.95 (غير دالة)
الثالث: الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية خارج البيئة الصفية	3.07	0.56	3.22	0.57	1.07	0.29 (غير دالة)
الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية ككل	3.22	0.44	3.27	0.45	0.45	0.66 (غير دالة)

يتضح من الجدولين (2) و (3) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية (الاستماع، والقراءة، والكتابة والتحليل الكتابي، والتركيب النحوية، والتحدث) والدرجة الكلية للاختبار، وفي التطبيق القبلي لمحاول اختبار الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية (الاتجاه نحو أهمية تعلم اللغة الإنجليزية، الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية داخل البيئة الصفية، الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية خارج البيئة الصفية)، والدرجة الكلية له، مما يؤكد تجانس المجموعتين وتكافؤهما في المتغيرين قبل بدء التجربة.

أساليب البحث الإحصائية:

عند معالجة بيانات البحث تم استخدام النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكذلك تم استخدام معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب صدق أدوات البحث؛ واختبار "ت" لعينتين مستقلتين للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث، ومعادلة ألفا كرونباخ، لحساب ثبات أدوات البحث، ومربع إيتا (η^2) لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغيرين التابعين.

نتائج البحث ومناقشتها :

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: "ما المعايير المقترحة لتدريس اللغة الإنجليزية في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP؟". تم الاطلاع على الأدبيات النظرية التي تناولت معايير التعليم للغات المختلفة والأدبيات التي تناولت تدريس مهارات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتم الاطلاع على نماذج من اختبار

الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية STEP الذي يجريه المركز الوطني للقياس وآلية بناء هذا الاختبار، ومن ثم تم صياغة المعايير في صورتها المبدئية لعرضها على السادة المحكمين، وفي ضوء آراء وملاحظات السادة المحكمين تم التوصل إلى المعايير المقترحة لتدريس اللغة الإنجليزية في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP في صورتها النهائية. وتوزعت المعايير المقترحة في مجالات تمثل مهارات تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية التي يسعى اختبار المركز الوطني للقياس STEP إلى قياسها كما يلي:

المجال الأول: مهارة الاستماع ويندرج تحتها (6) معايير، ويندرج تحت كل معيار عدد من المؤشرات.

- 1-Forming the general idea of the listening text
- 2-Understanding the main ideas of the text
- 3-Following the sequence of events in the listening text
- 4-Understanding and recording details that comes in the listening text
- 5-Understanding the expressions and words that relate to the listening text
- 6-Evaluating the listening text

المجال الثاني: مهارة القراءة وتضم (8) معايير، ويندرج تحت كل معيار عدد من المؤشرات.

- 1-Previewing to form a general idea about the reading text
- 2-Identifying the main ideas in the reading text
- 3-Reading for details
- 4-Using context for word meaning
- 5-Location references
- 6-Reading tables of content
- 7-Summarizing the text

8-Developing the interpretation and Evaluation

المجال الثالث: مهارة الكتابة والتحليل الكتابي وتضم (5) معايير، ويندرج تحتها عدد من المؤشرات.

1-Identifying the appropriate topic sentence

2-Organization of the paragraph

3-Relations among thoughts

4-Using appropriate vocabulary

5-Using linguistic correctly

المجال الرابع: مهارة التراكيب النحوية وتضم (10) معايير، ويندرج تحت كل معيار عدد من المؤشرات.

1-Using different tenses correctly

2-Using verbs correctly

3-Using nouns correctly

4-Using adjectives correctly

5-Using different types of questions correctly

6-Using pronouns correctly

7-Using linking words(conjunctions) correctly

8-Using modals correctly

9-Using conditional clauses correctly

10-Using prepositions correctly

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: "ما الأنموذج التعليمي المقترح القائم على المعايير المقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP؟". وبعد التوصل للقائمة النهائية للمعايير المقترحة، تم تحديد مكونات الأنموذج التعليمي المقترح القائم على المعايير المقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس

STEP في صورته الأولية، وعرضه على السادة المحكّمين، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم، أُجريت التعديلات المناسبة ليصبح الأنموذج التعليمي في صورته النهائية قابلاً للتطبيق وفق ما يلي:

• الأسس التي قام عليها الأنموذج التعليمي المقترح:

اعتمد هذا الأنموذج في بنائه على بعض مبادئ النظريتين السلوكية والبنائية. ويشير الفوزان (2015) إلى أنه يجب عدم الاعتماد على نظرية واحدة للتعليم في التصميم التعليمي، بل يجب السير وفق مدخل مختلط يتواءم مع تطوير التعليم. ويعتمد الأنموذج المقترح على مجموعة من الأسس، منها:

1-تبنى فلسفة التعليم القائم على أن المتعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية.

2-التعلم الجديد يتأثر في شكله بالخبرات السابقة.

3-التعلم عملية غرضية التوجيه يسعى الطالب فيها لتحقيق أغراض معينة، تولد لديه نزعة وميلا للتعلم.

4-العلاقة بين السلوك والأهداف، حيث نعمل وفقاً لمعتقداتنا وإدراكاتنا حول الأهداف والغايات التي نسعى لتحقيقها.

5-الطلاب الذين لديهم مستوى عالٍ من الكفاءة، هم الأكثر إصراراً على تحقيق الأهداف وقبول المهام الأكثر تحدياً.

• الهدف العام والأهداف الفرعية للأنموذج المقترح

الهدف العام: يهدف الأنموذج التعليمي المقترح لتدريس اللغة الإنجليزية القائم على المعايير المقترحة في ضوء اختبار STEP إلى تنمية الكفاءة اللغوية والاتجاه الإيجابي نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وينبثق من الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية منها:

- 1- تنمية تخطيط التعليم وفق المعايير لمعلمي اللغة الإنجليزية.
- 2- المساهمة في تحسين وتطوير طرائق التدريس التي تسعى إلى تنمية الاتجاه الإيجابي نحو اللغة الإنجليزية.
- 3- أن يساهم الأنموذج التعليمي المقترح في التعرف على كيفية اجتياز اختبارات الكفاءة في اللغة الإنجليزية بشكل عام، واختبار STEP بشكل خاص.
- 4- ربط التعلم الجديد بالمعلومات السابقة في البنية المعرفية لدى الطلاب.

• مراحل الأنموذج التعليمي المقترح

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد والتهيئة Setup and Configuration ،
وتتضمن هذه المرحلة التخطيط للدرس وتوزيع المهام، وتتضمن أيضاً الإثارة والتحفيز التي يقوم فيها المعلم بإثارة انتباه الطلاب نحو موضوع الدرس من خلال استنتاج الفكرة الرئيسة لموضوع الدرس ومن ثم التعرف على اتجاهات الطلاب نحو الموضوع.

المرحلة الثانية: مرحلة تقييم المعرفة السابقة Background Learning Assessment،
وتتضمن هذه المرحلة التعرف على المعلومات السابقة لدى الطلاب حول الموضوع يليها التعرف على أخطاء التعلم السابق ومن ثم تحديد الفجوة المعرفية والمهارية.

المرحلة الثالثة: مرحلة الانخراط في التعلم Integration into Learning،
وتتضمن هذه المرحلة التحليل وفهم تفاصيل الموضوع بأنفسهم من خلال القراءة والملاحظة وتدوين ملاحظاتهم، ومن ثم الربط بالتعلم السابق لتشكيل التعلم

الجديد. ثم يقوم المعلم بعرض الأمثلة المرتبطة وغير المرتبطة ويقوم الطلاب بالتصنيف مع توجيه الطلاب بإبراز بالمبررات.

المرحلة الرابعة: مرحلة الاستنتاج والتدعيم Inference and Support
وتتضمن هذه المرحلة استخلاص الأفكار الواردة وتوليد الأفكار المرتبطة وتنظيمها وتطبيق المعارف والمهارات وصولاً إلى التوسع من خلال توجيه الطلاب إلى نقاط أكثر عمقاً للبحث عنها ومناقشة النتائج.

المرحلة الخامسة: مرحلة الاتزان والتقييم النهائي Balance and Final Evaluation
وتتضمن إعادة تشكيل الاتجاه نحو الموضوع والتقييم النهائي مع تقديم التغذية الراجعة، ويُعد التقييم البنائي والتغذية الراجعة عمليات تحسين وتعديل مستمرة خلال جميع مراحل النموذج.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، واختبار صحة الفرض الأول:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: "ما أثر الأنموذج التعليمي المقترح لتدريس اللغة الإنجليزية القائم على المعايير المقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP على الكفاءة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟". تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث الذي نص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكفاءة اللغوية لصالح طلاب المجموعة التجريبية". وللتأكد من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) لنتائج مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار الكفاءة اللغوية، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار الكفاءة اللغوية

المهارة	المجموعة التجريبية: ن = 31		المجموعة الضابطة: ن = 30		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاستماع	6.16	2.84	3.97	1.90	3.53	** 0.00 دالة إحصائية
القراءة	8.32	3.33	4.23	2.14	5.68	** 0.00 دالة إحصائية
التحليل الكتابي	4.10	1.56	2.47	1.46	4.22	** 0.00 دالة إحصائية
التركيب النحوي	4.06	2.25	3.40	1.71	1.29	0.20 غير دالة إحصائية
التحدث	17.23	2.45	8.37	4.02	10.44	** 0.00 دالة إحصائية
الكفاءة اللغوية ككل	39.87	9.73	22.43	8.92	7.29	** 0.00 دالة إحصائية

** دالة إحصائية عند مستوى (0,01). * دالة إحصائية عند مستوى (0,05).

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكفاءة اللغوية (الاستماع، والقراءة، والتحليل الكتابي، والتحدث) والدرجة الكلية لاختبار الكفاءة اللغوية لصالح طلاب المجموعة التجريبية، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارة التركيب النحوي، ما يعني تحقق صحة الفرض الأول بدرجة كبيرة.

ولحساب حجم تأثير المتغير المستقل أنموذج تعليمي قائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP على الكفاءة اللغوية ومهاراتها، تم استخدام معادلة حجم التأثير مربع إيتا (η^2) من خلال المعادلة التالية:

ت2

$= (\eta^2)$

ت2 + درجة الحرية

والجدول (5) يوضح النتائج:

جدول (5) حجم تأثير الأنموذج التعليمي المقترح على الكفاءة اللغوية ومهاراتها على مجموعتي البحث

المهارة	المجموعة	العدد	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة (ت2)	قيمة (η^2)	حجم التأثير
الاستماع	التجريبية	31	59	3.53	12.46	0.174	كبير
	الضابطة	30					
القراءة	التجريبية	31	59	5.68	32.26	0.353	كبير
	الضابطة	30					
التحليل الكتابي	التجريبية	31	59	4.22	17.81	0.232	كبير
	الضابطة	30					
التركييب النحوية	التجريبية	31	59	1.29	---	---	---
	الضابطة	30					
التحدث	التجريبية	31	59	10.44	108.99	0.649	كبير
	الضابطة	30					
الكفاءة اللغوية ككل	التجريبية	31	59	7.29	53.14	0.474	كبير
	الضابطة	30					

ويتضح من نتائج الجدول (5) أن جميع قيم (η^2) أكبر من (0,14) مما يعني توافر حجم تأثير كبير للمتغير المستقل أنموذج تعليمي قائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP على الكفاءة اللغوية وجميع مهاراتها، ما عدا مهارة التراكيب النحوية.

• النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، واختبار صحة الفرض الثاني:

للإجابة عن السؤال الرابع، والذي نصه: "ما أثر الأنموذج التعليمي المقترح لتدريس اللغة الإنجليزية القائم على المعايير المقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP على الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟". تم اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث الذي نص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لصالح طلاب المجموعة التجريبية". وللتأكد من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لنتائج مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه

المحور	المجموعة التجريبية: ن = 31		المجموعة الضابطة: ن = 30		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاتجاه نحو أهمية تعلم اللغة الإنجليزية	4.29	0.40	3.54	0.56	6.04	0.00 ** دالة إحصائية
الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية داخل البيئة الصفية	4.18	0.42	3.19	0.46	8.85	0.00 ** دالة إحصائية
الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية خارج البيئة الصفية	3.98	0.50	3.40	0.63	4.00	0.00 ** دالة إحصائية
الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية ككل	4.15	0.39	3.37	0.45	7.23	0.00 ** دالة إحصائية

** دالة إحصائية عند مستوى (0,01). * دالة إحصائية عند مستوى (0,05).

يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمحاور مقياس الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية (الاتجاه نحو أهمية تعلم اللغة الإنجليزية، الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية داخل البيئة الصفية، الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية خارج البيئة الصفية)، والدرجة الكلية للمقياس لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ما يعني تحقق صحة الفرض الثاني.

ولحساب حجم تأثير المتغير المستقل أنموذج تعليمي قائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP على الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية ومحاورها، تم استخدام معادلة حجم التأثير مربع إيتا (η^2) كالتالي:

ت2

$$\frac{\text{ت2}}{\text{ت2} + \text{درجة الحرية}} = (\eta^2)$$

ت2 + درجة الحرية

والجدول (7) يوضح النتائج:

جدول (7) حجم تأثير الأنموذج التعليمي المقترح على الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية ومحاورها على عينة البحث.

المحور	المجموعة	العدد	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة (ت2)	قيمة (η^2)	حجم التأثير
الاتجاه نحو أهمية تعلم اللغة الإنجليزية	التجريبية	31	59	6.04	36.48	0.382	كبير
	الضابطة	30					
الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية داخل البيئة الصفية	التجريبية	31	59	8.85	78.32	0.570	كبير
	الضابطة	30					
الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية خارج البيئة الصفية	التجريبية	31	59	4.00	16	0.213	كبير
	الضابطة	30					
الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية ككل	التجريبية	31	59	7.23	52.27	0.470	كبير
	الضابطة	30					

يتضح من نتائج الجدول (7) أن جميع قيم (η^2) أكبر من (0,14) ما يعني توافر حجم تأثير كبير للمتغير المستقل أنموذج تعليمي قائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP على الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية وجميع محاورها.

• مناقشة نتائج البحث وتفسيرها.

يتضح من نتائج البحث أثر أنموذج تعليمي قائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP على تنمية الكفاءة اللغوية والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتفوقه على الطريقة المعتادة، ويؤكد ذلك صحة فرضي البحث، حيث تم التوصل إلى فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,05) لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وهي فروق تعود إلى استخدام الأنموذج التعليمي المقترح، كما تشير إلى ذلك قيم مربع إيتا (η^2) التي بلغت (0,474) و (0,470) للدرجة الكلية مما يعني توافر حجم تأثير كبير للمتغير المستقل أنموذج تعليمي قائم على معايير مقترحة في ضوء اختبار المركز الوطني للقياس STEP على الكفاءة اللغوية وجميع مهاراتها، ما عدا مهارة التراكيب النحوية، وكذلك على الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية وجميع محاورها.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع الدراسات التي أشارت إلى أهمية الاعتماد على المعايير في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مراحل التعليم المختلفة، ومن هذه الدراسات دراسة كل من الحربي (2013) وخان (Khan,2015) والشهري (2017). وتتفق نتائج البحث الحالي مع الدراسات التي أشارت إلى فاعلية البرامج والنماذج والاستراتيجيات التعليمية المعتمدة على المعايير في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من الصنيع (2011) وياسين (Yassin, 2012)، إضافة إلى دراسة الشهري (2017) التي قدمت تصوراً مقترحاً

لبرنامج تدريبي يعتمد على المعايير لعلاج أوجه القصور في منهج المرحلة الثانوية.

وتتفق نتائج البحث الحالي المتعلقة بمهارات الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أسفرت عن الأثر الإيجابي للنماذج والبرامج والاستراتيجيات التعليمية على تنمية مهارات الكفاءة اللغوية، كما في دراسات كل من الحامد (2016) وزايد والأمير (Zaid & Alamir, 2010) والزواهرة (Alzawahreh, 2013) والشهراني (Alshahrani, 2011). ويتضح الأثر الكبير للأنموذج التعليمي المقترح في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية حيث بلغت قيمة مربع إيتا (η^2) في مهارة الاستماع 0,174؛ وبلغت قيمة مربع إيتا (η^2) في مهارة القراءة 0,353؛ وكذلك بلغت قيمة مربع إيتا (η^2) في مهارة التحليل الكتابي 0,232؛ وبلغت قيمة مربع إيتا (η^2) في مهارة التحدث 0,649. بينما لم يظهر تأثير الأنموذج التعليمي المقترح على مهارة التراكيب النحوية، حيث اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة الزواهرة (Alzawahreh, 2013) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الكفاءة اللغوية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية عدا مهارة التراكيب النحوية ويعزي الباحث ذلك إلى أن الطريقة المعتادة في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية تعتمد على (Grammar Translation Method).

وتتفق نتائج البحث الحالي المتعلقة بالاتجاه نحو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أسفرت عن الأثر الإيجابي للنماذج والبرامج والاستراتيجيات التعليمية على تنمية الاتجاه الإيجابي نحو اللغة الإنجليزية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من (Zhou, 2016) والحامد (2016) والشهراني (Alshahrani, 2011).

ويرى الباحثان أن الأثر الإيجابي للأنموذج التعليمي المقترح يمكن أن يعود لعدة أسباب منها ما يلي:

1-تركيز الأنموذج التعليمي المقترح على الاهتمام بقدرات واحتياجات وميول الطلاب، والفروق الفردية بينهم، وذلك من خلال تنوع وتمايز الاستراتيجيات التعليمية التي تتوافق مع أنماطهم ومستوياتهم المتنوعة داخل الصف؛ مما أدى إلى مشاركتهم بشكل نشط وإيجابي في عملية التعلم؛ مما ساعد في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية، والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

2-مراحل الأنموذج التعليمي المقترح المتسلسلة التي هدفت إلى إشراك جميع الطلاب بمستوياتهم المختلفة في الدرس من خلال التعرف على ما يمتلكونه من معارف سابقة، وما يمتلكونه من اتجاهات حول موضوع الدرس، وصولاً إلى مرحلة الاتزان في الاتجاهات والمعارف المتعلقة بموضوع الدرس وتقييمها.

7-هياً الأنموذج التعليمي المقترح مهارات متعددة للطلاب مثل الاستنتاج، وربط الأفكار، وحل المشكلات، والحوار، والبحث عن التفاصيل، والتعبير عن الآراء وتدعيمها بالحجج والبراهين، وذلك من خلال استخدام هذا الأنموذج عدداً من الاستراتيجيات المتنوعة.

8-التنوع في أساليب التقويم بما يتوافق مع مستويات الطلاب المختلفة، كاستخدام أسئلة التواصل الشفهي، وأسئلة التواصل الكتابي، والملاحظة، وملفات الإنجاز، والمشروعات، مما كان له الدور الكبير في تنمية مهارات الكفاءة اللغوية والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية.

9-توفير التغذية الراجعة في كل مرحلة من مراحل الأنموذج التعليمي المقترح ساعد على إعادة تقييم الخبرات السابقة وربطها بالتعلم الجديد، إضافةً إلى تعديل الاتجاه نحو مواضيع معينة، وهذا جعل من الطالب يسعى إلى تنمية مهاراته المعرفية والوجدانية.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يوصي الباحثان بالآتي:

- 1- الاهتمام بتنمية مهارات الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية من خلال التتابع والعمق المعرفي في مختلف المراحل الدراسية لا سيما المرحلة الثانوية لأنها تُعد البوابة نحو الممارسات التعليمية والعملية في الحياة الواقعية.
- 2- الاهتمام بتدريس اللغة الإنجليزية وفق معايير تعليم اللغات الأجنبية CEFR ACTFL & بهدف الوصول بالمتعلم إلى أعلى مستويات الكفاءة اللغوية لاعتماد أنظمة التعليم الحديثة على المعايير.
- 3- تدريب المعلمين على استخدام النماذج التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية في مختلف المراحل التعليمية وبخاصة في المرحلة الثانوية لما لها من أثر في تنمية الاتجاه الإيجابي والاستعداد والدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- 4- تدريب المعلمين على استخدام مقاييس الاتجاه لتعرف اتجاه طلابهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية، والعمل على تعديل اتجاهاتهم في ضوء نتائج هذه المقاييس.
- 5- الاسترشاد بدليل المعلم في إعداد أدلة أخرى في مقررات اللغة الإنجليزية للمراحل الدراسية المختلفة تكون مبنية على معايير تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية تهدف إلى تنمية الكفاءة اللغوية للمتعلمين في مختلف المهارات وكذلك تنمية الاتجاه الإيجابي نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- 6- تضمين نماذج من اختبارات الكفاءة اللغوية في تدريس مقررات اللغة الإنجليزية وبخاصة في المرحلة الثانوية ليكون المتعلم قادراً على مواجهة واجتياز اختبارات الكفاءة في اللغة الإنجليزية في مستوياتها المختلفة.
- 7- تضمين اختبار المركز الوطني للقياس STEP مهارة التحدث لأهميتها وارتباطها ببقية المهارات، إضافة إلى أن الاختبارات العالمية للكفاءة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية تشتمل على قياس هذه المهارة.

مقترحات البحث:

يقترح الباحثان من خلال البحث في هذا الموضوع الآتي:

1-تنفيذ برامج تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية للتدريس وفق معايير تعليم اللغات الأجنبية ACTFL & CEFR وذلك بهدف معرفة المستويات المختلفة للكفاءة اللغوية التي تناسب كل مرحلة تعليمية ينبغي الوصول بالمتعلم اليها في ظل أهداف الإطار المرجعي السعودي للغة الإنجليزية (Saudi English Language Framework, 2014).

2-تنفيذ برامج إثرائية قائمة على نظريات التعلم المختلفة لتنمية مهارات الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة حيث إن نظريات التعلم السائدة تعتمد عليها النماذج والبرامج التعليمية والتي ينبغي للمعلم الإلمام بمبادئها وعلاقتها بمنظومة التعليم حتى يتمكن من استخدام تطبيقات هذه النظريات بما ينعكس على أدائه ويحقق الأهداف المرجوة من عملية التعلم.

3-دراسات تقييمية لمقررات اللغة الإنجليزية في ضوء مهارات الكفاءة اللغوية في هذه اللغة كلغة أجنبية عن طريق تحليل محتوى مقرراتها في جميع المراحل ومعرفة درجة تناولها للمهارات اللازمة لها وعلاقتها بمعايير الكفاءة اللغوية ودرجة تحققها.

4-دراسات تتناول العلاقة بين العوامل النفسية (الاتجاه، الاستعداد، الدافعية، القلق)، ومستوى الكفاءة اللغوية لدى طلاب المراحل المختلفة لتنمية هذه العوامل إيجابيًا نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ومعرفة درجة تأثيرها على رفع كفاءة المتعلم اللغوية.

5-دراسات تتناول التعليم المعتمد على المعايير وعلاقته بتحقيق أهداف نظريات التعلم السائدة داخل الفصول الدراسية تساعد مصممي ومطوري المناهج على الارتقاء بالنظام التعليمي عن طريق تحديد المهارات والمعارف التي يحتاجها النظام والفرد والمجتمع.

المراجع العربية

- آل سعود، فيصل عبدالله (2009). تطوير معايير قبول الطلاب في الجامعات السعودية تجربة المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، المؤتمر الإقليمي العربي، نحو فضاء عربي للتعليم العالي التحديات العالمية والمسؤوليات المجتمعية، 821-833. القاهرة: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
- البابطين، فهد عبدالله (2013). كفايات (1) المساعد في اختبارات الكفايات للغة الإنجليزية، الرياض: الوطنية للتوزيع.
- الحامد، هيلة صالح (2016). استراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بكل من فاعلية الذات والاتجاه والكفاءة اللغوية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم، القصيم.
- الحجوري، صالح عياد؛ والجراح، محمد (2016). إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية "ACTFL": دراسة وصفية تحليلية للمستويات والمهارات والكفايات، مجلة الأثر، (25)، 83-105.
- الحربي، دلال محمد (2011). فعالية ملف الإنجاز الإلكتروني في التحصيل والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى الطالبات السعوديات بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف، الطائف.
- الحربي، عبد الكريم ساجي (2013). تحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية وتقييمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة.
- الدوري، سعاد معروف (2010). اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة: دراسة

- ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات دمشق الرسمية. مجلة جامعة دمشق، (26)، 50-78.
- الربيعي، خضير حجري (2014). أثر استخدام نموذج مارزانو في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.
- زيتون، حسن حسين (2009). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط2. القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، كمال عبد الحميد (2004). التدريس نماذج ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.
- السعدوي، عبدالله صالح؛ والشمراني، صالح علوان (2016). التعليم المعتمد على المعايير الأسس والمفاهيم النظرية، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الصنيع، دلال (2011). أثر استخدام وحدة مقترحة لمقرر اللغة الإنجليزية في ضوء معايير الجودة الشاملة على تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي في مدينة جدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العقيل، عبدالله بن عقيل (2005). سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد.
- عواشريه، السعيد سليمان (2015). اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو تعلم الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية في الجزائر. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (16)، 475-497.
- عيسى، محمد أحمد (2013). مستوى الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة الطائف. مجلة التربية، 1(152)، 407-453.

فتح الله، مندور عبد السلام (2010). *وسائل وتقنيات التعليم مفاهيم وتطبيقات*، الرياض: مكتبة الرشد.

فرج، محمود عبده (2016). *الكفاءة اللغوية للطلاب الأجانب الذين يرغبون في الدراسة بجامعة الأزهر الشريف، المؤتمر الدولي الثاني، اختبارات قياس مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، تجارب وإنجازات*، 1-37، القاهرة: جامعة الأزهر.

فضل الله، محمد رجب (2005). *متطلبات التقويم التربوي في ظل حركة المعايير التربوية، مناهج التعليم والمستويات المعيارية*، 147-178. القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

الفوزان، محمد إبراهيم (2015). *الاتجاه نحو تعلم اللغة الثانية. مجلة القراءة والمعرفة*، مصر (170)، 123-151.

قلادة، فؤاد سليمان (2009). *النماذج التدريسية وتفعيل وظائف المخ البشري. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية*.

المركز الوطني للقياس (2016). *آلية المركز الوطني في تطوير الاختبارات- الاختبارات اللغوية نموذجاً*، الرياض: المركز الوطني للقياس.

المركز الوطني للقياس (2018). *اختبار كفايات اللغة الإنجليزية STEP*، استرجعت في 13-5-2018 من:

<http://qiyas.sa/ar/Exams/lingual/English/Pages/default.aspx>

هريدي، إيمان أحمد (2007). *تصور لبرامج اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها عن بعد في ضوء الكفاءة اللغوية، مؤتمر تكنولوجيا التعليم والتعلم: نشر العلم حيوية وإبداع*. 81-129، القاهرة: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

الهاللي، عطية يتييم (2018). *فاعلية استراتيجيات تدريس مقترحة في ضوء المدخل الانتقائي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي واتجاهات طلاب الصف*

الثالث المتوسط نحو تعلم اللغة الإنجليزية، رسالة دكتوراه غير منشورة،
كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.
هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019). الدليل الإرشادي للاختبارات الوطنية،
الرياض: هيئة التقويم والتدريب.
هيئة تقويم التعليم والتدريب (2018). الاختبارات الوطنية، الرياض: هيئة التقويم
والتدريب.

References:

- Abidin, M., Pour-Mohammadi, M., & Alzwari, H. (2012). EFL students' attitudes towards learning English language: The case of Libyan secondary school students, *Asian Social Science*, 8 (9), 115-125.
- Abu Ghararah, A. (2005). *Teaching English as a foreign language procedures, techniques and activities*, Riyadh: Tawbah Library.
- Aisa, M. (2013). The level of language proficiency required for university studies among Taif University students (in Arabic). *Education Journal*, 1 (152) 407-453.
- American Council on the Teaching of Foreign Languages. (2012). *ACTFL Proficiency Guidelines*. Retrieved on 7-5-2018 from www.actfl.org.
- Al aqeel, A. (2005). *Education policy and system in the Kingdom of Saudi Arabia* (in Arabic). Riyadh: Al-Rashed Library.
- Awashireh, A. (2015). Attitudes of intermediate school students towards learning English as a second foreign language in Algeria (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, (16), 475-497.
- Al babbain, F. (2013). *Competencies (1) Assistant in competency tests for the English language*(in Arabic). Riyadh: Al-Wataniya for distribution.
- Brown, H. (2014). *Principles of language learning and teaching*, 4th edition, Longman.

- Coskun, G., & Tasgin, A. (2018). An Investigation of Anxiety and Attitude of University Students Towards English courses, *Journal of Language and Linguistic Studies*, 14(2), 135-153.
- Council of Europe (2001). *The Common European Framework: Learning, teaching, assessment*, Cambridge: Cambridge University Press .
- Deng, A. J. (2015). An Investigation into English proficiency placement testing. *SUST Journal of Humanities*. (16)1, 250-263.
- Du, X. (2009). The Affective filter in second language teaching, *Asian Social Sciences*, 5(8), 162-165.
- Al douri, S. (2010). Students' attitudes towards the English language and its relationship to the achievement for both genders in the light of the prevailing classroom management patterns: a field study on a sample of first-grade secondary students in Damascus Public High Schools(in Arabic). *Damascus University Journal*. (26), 50-78.
- Education and Training Evaluation Authority (2018). *National Tests* (in Arabic). Riyadh: Evaluation and Training Authority.
- Education and Training Evaluation Authority (2019). *A guide for national exams* (in Arabic). Riyadh: Evaluation and Training Authority.
- Fadlallah, M. (2005). *Requirements for educational evaluation in the light of the educational standards movement* (in Arabic). educational curricula and standard levels, 147-178. Cairo: The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods.
- Fathallah, M. (2010). *Teaching methods and techniques, concepts and applications* (in Arabic). Riyadh: Al-Rashed Library.
- Faraj, M. (2016). *Linguistic proficiency of foreign students who wish to study at Al-Azhar University* (in Arabic). the second international conference, tests for measuring Arabic language skills for non-native speakers, experiences and achievements, 1-37, Cairo: Al-Azhar University.
- Al fawzan, M. (2015). Attitude towards learning the second language(in Arabic). *Reading and Knowledge Journal*, Egypt (170) 123-151.
- Gardner, R. (1985). *Social psychological and second language learning: The Role of Attitudes and Motivation*, London: Arnold.

- Geladah, F. (2009). Teaching models and activating the functions of the human brain (in Arabic). Alexandria: Dar Almarefah Aljameeyah.
- Hadley, A. (2001). *Teaching language in context*. 3rd ed, Boston, MA: Heinle & Heinle.
- Al hajouri, S. Al-Jarrah, M. (2016). ACTFL Guidelines: An Analytical Descriptive Study of Levels, Skills and Competencies(in Arabic). *Alathar Journal*, (25), 83-105.
- Al hamed, H. (2016). *English language learning strategies and its relationship to each of self-efficacy, attitude and language competence for high school students in Buraidah* (in Arabic). unpublished master's thesis, College of Education, Al-Qassim University, Al-Qassim.
- Al harbi, A. (2013). *Analyzing the content of secondary school English language curricula and evaluating them in the light of proposed standards for language proficiency*(in Arabic). unpublished PhD dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University. Makkah.
- Al harbi, D. (2011). *The Effectiveness of the electronic portfolio in achievement and trends toward the English language of Saudi female students at the secondary level*(in Arabic). unpublished master thesis, College of Education, Taif university, Taif.
- Haridi, I. (2007). *A visualization of the Arabic language programs and its learning for non-native speakers from a distance in light of linguistic proficiency* (in Arabic). the conference on teaching and learning technology: Spreading science is vitality and creativity. 81-129, Cairo: Arab Society for Educational Technology.
- Henriques, S. (2009). *An evaluation of English as a foreign language textbooks for secondary school in Angola*, Unpublished Doctoral Dissertation, University of kanas.
- Al hilali, A. (2018). *The effectiveness of a proposed teaching strategy in light of the selective approach in developing language communication skills and the attitudes of third-grade intermediate students towards learning the English language* (in Arabic). unpublished PhD dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah.

- Indiana State Board of Education. (2006). *Indiana academic standards-teacher edition*. Retrieved on 9-3-2019 from <https://www.doe.in.gov/standards/english language-arts>.
- Jaini, Y., & Sidhu, G. (2013). Relationship between anxiety, attitude and motivation of tertiary students in learning English as a second language, *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, 90, 114-123.
- Khan, M. (2015). Teaching-learning of English as L2 in south-west Asian countries: Call for standardization, *Journal of Reading an information*, 159, 25-50.
- Kim, J. & Barrett, R. (2019). The Role of learners' attitudes towards parental involvement in L2 English learning. *English Language Teaching*, 12(1), 18-29.
- Longman Dictionary of Contemporary English. (2010). *Fourth edition*. Harlow: Pearson Education Limited.
- Macarty, F. (2006). *The Role of the standards at the college level, Advanced in the International Level Language Curriculum*. The NECTFL, 85, 50-67.
- National Center for Measurement. (2016). *The National Center's Mechanism for Test Development - Language Tests as a model* (in Arabic). Riyadh: The National Center for Measurement.
- National Center for Measurement (2018). *STEP English Proficiency Test* (in Arabic). retrieved on 13-5-2018 from: <http://qiyas.sa/ar/Exams/lingual/English/Pages/default.aspx>.
- Al Noursi, O. (2013). Attitude towards learning English: The case of the UAE technological high school. *Educational Research*, 4(1), 21-30.
- Plata, S. (2010). Standards an assessments in the 2010 English curriculum for high school: A Philippine case study. *The Philippine ESL Journal*, 5, 83-107.
- Al qahtani, M. (2015). Teaching English for specific purposes: attitudes among Saudi engineering students. *English Language Teaching*, 8(7), 76-94.
- Al rubai, K. (2014). *The Effect of using Marzano's model in teaching the English language on achievement and development of the attitude toward the subject for second-grade secondary students* (in Arabic).

- unpublished master thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah.
- Al sa'adawi, A., & Alshamrani, S. (2016). *Standards-based education, foundations and theoretical concepts* (in Arabic). Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States.
- Al samadani, H. & Ibnian, S. (2015). The Relationship between Saudi EFL students attitudes towards learning English and their academic achievement. *International Journal of Education and Social Science*, 2 (1), 92-102.
- Al sanea, D. (2011). *The Effect of using a proposed unit for the English language curriculum in the light of comprehensive quality standards on the achievement of female students of the second secondary literary class in Jeddah* (in Arabic). unpublished PhD dissertation, Umm Al-Qura University, Makkah.
- Saudi English Language Framework (SELF), (2014). *English language curriculum for elementary, intermediate and secondary Schools in the Kingdom of Saudi Arabia*, English language development project, Riyadh: Ministry of Education.
- Al Saud, F. (2009). *Development of students standards acceptance in Saudi universities, Experiment of National Centre for Assessment in Higher education* (in Arabic). Arab Regional Conference, towards an Arab space for higher education, global challenges and societal responsibilities, 821-833, Cairo: UNESCO Regional Office for Education in the Arab States.
- Al shahrani, M. (2011). *The Relationship between foreign language aptitude and English language proficiency among Saudi learners of English as a foreign language in Saudi universities*, Unpublished doctoral dissertation, Newcastle University, Newcastle.
- Shepared, L. & Ryan, K. (2009). *The Future of test-based educational accountability*, New York: Taylor & Francis Library.
- Trask, R. (1991). *Language and linguistics*, Cambridge University Press: Cambridge.
- Varela, M. & Palacios, J. (2013). How are spoken skills assessed in proficiency tests of general English as a foreign language? A

- preliminary survey, *International Journal of English Studies*, 13(2), 53-68
- Yassin, M. (2012). *The Impact of an instructional program based on the standards autonomous learner on Jordanian eleventh grade-students' achievement in English*, Unpublished doctoral dissertation, Yarmouk University, Irbid.
- Alzahrani, M. (2008). Saudi secondary school male students attitude towards English: An expletory study. *Journal of King Saud University*, (20), 25-39.
- Alzawahreh, A. (2013). *A Comparative study of the effect of an online and a printed extensive reading instructional programs on Jordanian secondary stage students' proficiency in English*, unpublished doctoral dissertation, Irbid: AlYarmouk University
- Zaid, M. & Alamir, A. (2010). An Exploration of the English language skills in relation to overall EFL proficiency level of medical students in an EAP course, *Journal of Arabic and Human Sciences*, 3(1), 1-17.
- Zaitoun, H. (2009). *Teaching Strategies: A Contemporary view of teaching and learning Methods* (in Arabic). 2nd Edition. Cairo: Alam Alkotb.
- Zaitoun, K. A. (2004). *Teaching, its models and skills* (in Arabic). Cairo: Alam Alkotb.
- Zhou, M. (2016). Chinese university students' acceptance of MOOCs: A self-determination perspective, *Computer and Education*, 92, 194-203.